رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

هل القيء ودم الجروح ينقض الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ سائل يقول هل الغيب ودم الجروح البسيطة ينقض الوضوء وجزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد - 00:00:00

المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان العبادة المنعقدة بالدليل الشرعي لا يجوز الحكم عليها بالابطال الا بدليل شرعي اخر والمتقرر عند العلماء ان نواقض الوضوء توقيفية على النص الصحيح الصريح. والمتقرب - 00:00:20

عند العلماء ان الابطال حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وبناء على هذه الاصول فالقول الصحيح في القيء ودم الجروح او قيحها انها لا تعتبر من جملة نواقض الوضوء قليلة - 00:00:40

كانت او كثيرة لانه ليس هناك دليل يدل على ان خروج القيء يعتبر ناقضا ولا ان خروج القيح او الصديق من الجرح يعتبر ناقضا للطهارة ومبطلا لحكمها. وحيث لا دليل يدل على انتقاضها فالاصل بقاء حكمها. لان - 00:01:00

الاصلى هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. والاصل بقاء ما كان على ما كان. فمن حكم على طهارة احد ان خرج شيء من القيح من جرحه او حكم بالبطلان على طهارة من استقاء - 00:01:20

سواء استقاء عمدا او غلبه القيء. فانه مطالب بالدليل الدال على ابطال الطهارة. فلا يجوز لاحد ان يبطل طهارة اهل الا بدليل يدل على هذا الابطال. فان قلت وكيف نفعل بما رواه الامام الترمذي بسند جيد؟ من حديث - 00:01:40

في ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ. الجواب هذا لا جرى انه حكاية فعل وليست حكاية امر منه صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قا وتوضأ - 00:02:00

والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان افعال الشارع تفيد الندب ما لم تقترن بامر قولي فتفيد ما افاد القول فبما انه فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانما يفيد الاستحباب فقط. واما الوجوب فانه لا يستفاد من هذا - 00:02:20

الحديث على حسب الدلالة الاصولية. وبناء على ذلك فاذا استقاء الانسان او ذرعه القيل فالمستحب له ان يتوضأ. واما طهارته فهي باقية. فالوضوء من القيء مستحب لا واجب. واما خروج - 00:02:40

والدم من غير السبيلين او القيح فان هذا لا يعتبر مبطلا للطهارة مطلقا لا قليلا ولا كثيرا. هذا هو اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى وهو اختيار ابي العباس - 00:03:00

ابن تيمية رحم الله الجميع رحمة واسعة والله اعلم - 00:03:20